المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
الشيخ مبارك بن محمد الميلي الجزائري
مخبر التاريخ والحضارة والجغرافيا التطبيقية
قسم التاريخ والجغرافيا

ملتقى وطني: التحول الرقمي للتراث: من الوسائط التقليدية إلى بناء الذاكرة الرقمية الوطنية

2026/10/26

الرئيس الشرفي للملتقى: د. محمد عبد المنعم بريش/ مدير المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

الإشراف العام على الملتقى: أد. فاطمة بوعمامة/ مديرة المخبر

رئيس الملتقى الوطني:د. سمية شهبي

رئيس اللجنة العلمية: أد. البشير بوقاعدة

إشكالية الملتقى

يشهد العالم اليوم تحوّلًا عميقًا في أساليب حفظ المعرفة وتداولها، وذلك بفعل الثورة الرقمية التي غيّرت طرق قراءة النصوص، ومعالجة الوثائق، وصيانة التراث المادي واللامادي. ومع هذا التحوّل المتسارع، برزت الحاجة الملحّة إلى رقمنة الإرث التاريخي بوصفه ركيزة أساسية لحماية الهوية الوطنية، وضمان انتقالها للأجيال المقبلة، وتسهيل الوصول إليها من قبل الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والمتاحف، فضلًا عن قطاعات الثقافة والمجتمع المدني.

ورغم الجهود المبذولة في هذا المجال، لا تزال عملية الانتقال من النص الورقي إلى النص الرقمي تواجه مجموعة من التحدّيات المعرفية والتقنية والمؤسساتية. إذ تظهر أسئلة دقيقة تتعلّق بضبط مناهج الرقمنة، وتحديد أولوياتها، وضمان جودة المعالجة الرقمية، إضافة إلى تعزيز التكامل بين الفاعلين المختلفين، من مؤرخين وآثاريين وجغرافيين وتقنيين، وصولًا إلى المؤسسات المتحفية والإدارات الحكومية وهيئات المجتمع المدني.

وانطلاقًا من هذه الحاجة، يأتي هذا الملتقى الوطني ليكون فضاءً علميًا مفتوحًا للحوار والتبادل بين مختلف التخصصات، بهدف بناء رؤية مشتركة لاستراتيجيات رقمنة التراث التاريخي وصون الذاكرة الوطنية. كما يسعى الملتقى إلى توحيد الجهود، وتعزيز البحث متعدد التخصصات، ووضع أسس واضحة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث وإتاحته وتأمينه.

ومنه انطلقت فكرة الملتقى من إشكالية فحواها:

كيف يمكن الانتقال من النص الورقي إلى النص الرقمي وفق رؤية منهجية وتقنية تضمن صيانة الإرث التاريخي الوطني، وتوحيد استراتيجيات الرقمنة، وتحقيق التكامل بين الفاعلين، مع ضمان جودة المعالجة الرقمية وحماية الهوية الوطنية في الفضاء الرقمي؟

أهداف الملتقى

- تحديد الأسس النظرية والمنهجية لرقمنة الإرث التاريخي وفق معايير علمية وتقنية دقيقة.
- تشجيع البحث متعدد التخصصات بين المؤرخين والآثاريين والجغرافيين والمتحفيين والمهندسين والتقنيين.
- تقييم واقع الرقمنة في المؤسسات الثقافية والمتحفية، ورصد التحدّيات والإمكانات المتاحة.
- اقتراح استراتيجيات فعّالة لحماية الهوية الوطنية في البيئة الرقمية ومواجهة أخطار التحريف والضياع والاختراق.
- دعم التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والهيئات الحكومية والمجتمع المدني في مشاريع الرقمنة.
- إبراز دور التكنولوجيا الحديثة—مثل الذكاء الاصطناعي، ونظم المعلومات الجغرافية، والحوسبة السحابيةفي تطوير آليات الفهرسة والحفظ الرقمي.
- وضع توصيات عملية لتطوير سياسات وطنية مستدامة في مجال رقمنة التراث التاريخي.

Scanné avec CamScanner

محاور الملتقى

المحور الأول: الأسس النظرية والمفاهيمية للرقمنة

- مفهوم الرقمنة وأبعادها المعرفية والثقافية.
- مناهج الانتقال من النص الورقي إلى النص الرقمي.
- أخلاقيات الرقمنة وحماية الملكية الفكرية.

المحور الثاني: رقمنة الوثائق التاريخية والمخطوطات

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص القديمة.
- المعايير الدولية لفهرسة المخطوطات والوثائق.
- إشكالات القراءة الآلية للنصوص التاريخية.

المحور الثالث: رقمنة التراث الأثري والمتحفي

- استخدام التصوير ثلاثي الأبعاد والمسح الضوئي في توثيق القطع الأثرية.
- النماذج الرقمية للمواقع الأثرية.
- التجارب الوطنية والدولية في إنشاء المتاحف الرقمية.

المحور الرابع: نظم المعلومات الجغرافية في توثيق التراث

- الخرائط التاريخية الرقمية.
- توظيف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في دراسة وتوثيق المواقع التاريخية.
- دور البيانات المكانية في حماية الذاكرة المحلية.

المحور الخامس: رقمنة التراث المادي واللامادي

- توظيف التكنولوجيا في صون الحرف التقليدية والطقوس الثقافية.
- دور الرقمنة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأجيال المستقبلية.
- العلاقة بين التراث والذاكرة التاريخية وتكنولوجيا المعلومات.

المحور السادس: البنية التحتية الرقمية والتحدّيات التقنية

- أمن المعلومات في مشاريع الرقمنة وحماية الهوية الرقمية.
- البرمجيات المفتوحة المصدر والبدائل التقنية المتاحة.
- إدارة قواعد البيانات الضخمة الخاصة بالتراث.

المحور السابع: سياسات الرقمنة ودور المؤسسات

- سياسات الدولة في حفظ التراث الوطني في البيئة الرقمية.
- دور الجامعات، والأرشيف، والمؤسسات المتحفية والبحثية في التحول الرقمي.
- التشريعات الخاصة بحماية التراث في المجال الرقمي.
- أدوات كشف التزوير وحماية الهوية ال

المحور الثامن: الرقمنة وتدريس التاريخ الوطني

- توظيف الخرائط الرقمية في تبسيط مفاهيم التاريخ الوطني للتلاميذ، وربط الوقائع بالسياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية.
- تصميم منصات تعليمية رقمية تجمع بين الدقّة الأكاديمية وجاذبية العرض.
- دور الخرائط التفاعلية والوثائق ا لمرقمنة، والم حاكاة الرقمية في إيضاح الوقائع التاريخية، مما يسهّل على التلاميذ استيعاب التحوّلات الكبرى في تاريخهم الوطني.

تواريخ الملتقى

- استقبال الملخصات : 20 جويلية 2026
- الرد على الملخصات المقبولة: 30 جويلية 2026
- استقبال المداخلات: 30سيتمبر 2026
- الرد على المداخلات المقبولة: 15 أكتوبر 2026
- انعقاد الملتقى:26 أكتوبر2026
- الإيميل: chahbisoumia90@gmail.com

Scanné avec CamScanner